

مقدمة كتاب الصلاة - المحاضرة 02 - الفقه - المستوى الأول 2 - د.

خالد بن عید الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم الفقه الميسرة عاملاً للشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اهلاً وسهلاً ومرحباً بكم طلاب العلم وطالبات العلم الى هذا المجلس المبارك - [00:00:40](#)

من مجالس الفقه في اكااديمية زاد والى هذه الحلقة ونحن اليوم في المجلس العشرون نتحدث وإياكم عن احكام الصلاة وقبل ان نتحدث عن احكام الصلاة وعن باب الصلاة نعلمكم وانتم قد علمتم - [00:01:03](#)

انا قد فرغنا من كتاب الطهارة والفقهاء رحمهم الله يقسم الفقه الى ابواب والى كتب وهذا له فوائد جلية من هذه الفوائد ما يحصل لطالب العلم من الرضا والطمأنينة والفرح - [00:01:26](#)

بقطعه لشوط من العلم فلو كان علم جملة واحدة تأخذه من الفه الى ياءه وتبتدأ بكتاب الطهارة ولا ترى باباً ولا فصلاً ولا مسألة معزولة عن الاخرى. وانما تأخذ الابواب جملة - [00:01:46](#)

وتقول بسم الله الرحمن الرحيم المياه ثلاث اقسام واذا فرطت من احكام المياه قلت ويحرم انية الذهب والفضة ثم تقول واذا اراد المرء قضاء الحاجة فان النفس تمل لكنك اذا فرغت يا طالب العلم - [00:02:08](#)

واذا فرغت يا طالبة العلم من كتاب من باب اللانبة مشعورين انك قد ظبطت باباً ويشعر طالب العلم انه قد اخذ كتاباً من كتب العلم فاذا ما فرغ المرء من كتاب الطهارة - [00:02:26](#)

انه قد انهى جزءاً وربعا او قدرا من كتاب الفقه ثم يشرع في كتاب اخر وهكذا الدنيا ايها الاخوة والاخوات انما تنقضي بمراحل ومرحلة تعقبها مرحلة وطور يعقبه طور والعقل والكيس - [00:02:42](#)

من اعان نفسه والعقل والعقل والكيس من الزم نفسه تقوى الله عز وجل ومن كان حريصاً على استثمار اوقاته بما يرضي ربه سبحانه وتعالى وهكذا العلم ايها الاخوة والاخوات يأخذه المرء - [00:03:03](#)

مرحلة مرحلة وباباً باباً وما هي الا غمضة عين ولمحة بصر وترى انك يا طالب العلم قد انتهيت من كتاب الصلاة ثم قليلاً اذ بك قد انتهيت من كتاب الزكاة - [00:03:26](#)

ولا تلبثوا شيئاً يسيراً الا وقد انتهيت من كتاب الحج وهكذا ترتقي في العلم كل من درجة درجة حتى ترتفع في الدنيا وترتفع عند ربك عز وجل فان الله تعالى قد رفع اهل العلم - [00:03:44](#)

وقد اعلی منزلتهم يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات هذه المنزلة العظيمة انما ينالها المرء بترقيته في العلوم ولمعرفته لاحكام الدين وكل يوم يمر عليه هو يزداد فيه علماً - [00:04:04](#)

يحدوه الى مزيد عمل ثم يكون في ذلك من اقرب الناس الى ربه عز وجل اذا ما فرغنا من كتاب الطهارة والظهور شطر الايمان هذا الظهور واحكام الطهارة هي شطر الايمان - [00:04:24](#)

ونصفه وهذه الصلاة هي خير الاعمال كما قال صلى الله عليه وسلم واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة هذه الصلاة لها ابواب وقسمها

العلماء رحمهم الله الى ابواب وعندنا مقدمة او مقدمة وكلاهما صحيح - [00:04:41](#)

عن معنى الصلاة وعن فرضياتها والحكمة من مشروعيتها وكذلك عن ما ورد في فضائلها وعندنا ايضا مقدمة ما حكم تاركها وجوبها وتجب على من هل تجب على الكافر هل تجب على الصبي - [00:05:06](#)

هل يعذر احد من المسلمين لترك الصلاة ثم بعد ذلك نشرع ايها الاخوة والاخوات في بيان احكام الاذان والاقامة ويليهِ نتكلم عن شروط الصلاة ثم عن صفة الصلاة وما يستحب - [00:05:31](#)

وما يجب وما يكون ركنا من اركان الصلاة ثم نذكر كذلك ما يكون جابرا للنقص الذي يحصل في الصلاة من احكام سجود السهو هذا الترتيب المنطقي العلماء دونوا لنا هذه المباحث - [00:05:49](#)

وكتبوا هذه العلوم بوبوها بابا بابا وجملة جملة مسألة مسألة الله اكبر كم من عين سهرت وتراجع هذا العلم وكم من يد كتبت وتدون لنا هذه العلوم وكم من عالم - [00:06:11](#)

قد اتعب قدميه يرحل من بلد الى بلد ليسمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نقوله لنا كما سمعنا واخر يتفقهوا في حلق العلم وينقل لنا هذا العلم حتى اتانا - [00:06:32](#)

سهلا ميسرا وهم قد بذلوا فيه المهج وذهبت فيه اعمار وانفس في نشر هذا العلم وتلقيه ورحم الله الائمة وكما قال بعض علماء الحنابلة رحمهم الله حق لنا عليكم ان تترحموا علينا - [00:06:51](#)

فكيف تنتفع بنا ولا تدعوا لنا اللهم ارحم علماء الاسلام واجزههم عنا خير الجزاء وان ايها الاخوة الكرام فيما ابتدأ في مبتدأ الحديث عن الصلاة نذكر معنى الصلاة في اللغة - [00:07:15](#)

الصلاة في اللغة قيل انها اخذت من الدعاء كما قال الله عز وجل وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم بشأن اجابة الدعوة كما في الصحيح اعني في صحيح مسلم - [00:07:34](#)

قال اذا دعي احدكم الى وليمة فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصلي والقصد من قوله صلى الله عليه وسلم فليصلي اي الدعاء وليس المقصود انك اذا جئت الى صاحب وليمة - [00:07:56](#)

ثم اردت ان تأكل عنده وكنت صائما ان تقوم وتصلي ركعتين انما المقصود ان تدعوا له وهذا مما جاء في لغة العرب وجاء في اشعارهم انهم يطلقون الصلاة بمعنى الدعاء - [00:08:16](#)

يقول اعشى تقول بنتي وقد قربت مرتحلا. يا ربي جنب ابي الاوصاب والتعب عليك مثل الذي صليتي فاغتمضي عينا فان لجنب المرء مضطجعا فان الدعاء هنا يقول عليك مثل الذي صليت. اي مثل الذي اي - [00:08:33](#)

مثل الذي دعوت به لي فالذي صلت به اي دعت به هذه البنية لابيها اذا الصلاة في لغة العرب مأخوذة من الدعاء وقيل غير ذلك وقيل غير ذلك من الاقوال - [00:08:54](#)

الا ان هذا القول هو القول المشهور عند العلماء ومناسبته ظاهرة وهو ان الصلاة مشتملة على الدعاء في اجزاء كثيرة منها تشتمل على الدعاء كما هو الحال في السجود وفي دبر الصلاة - [00:09:13](#)

ثم نذكر ان شاء الله بعد فاصل يسير معنى الصلاة الشريعة انتظرونا ايها الاخوة والاخوات بعد الفاصل لنذكر لكم هذا المعنى ونتأمله واياكم ونحن في انتظاركم الازهار في البستان لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحترق في حكمه الشرعي - [00:09:32](#)

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء قال تعالى وثم ادا بنبغي ان يتحلّى بها المستفتي ادا ب نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للادلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من -

[00:10:06](#)

اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه - [00:10:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت

والحال المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - [00:11:02](#)

ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن امره تركه ما لا يعنيه.

ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى - [00:11:22](#)

قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجا من ما قضيت ويسلم سلموا تسليما اهلا وسهلا ومرحبا بكم طلاب العلم وطالبات العلم كنا قد ذكرنا قبل الفاصل معنا الصلاة في لغة العرب - [00:11:41](#)

ووعدنا ان نذكر معنى الصلاة آ معنى الصلاة في شريعة محمد صلى الله عليه وسلم فان الصلاة في هذه الشريعة عرفها العلماء رحمهم الله بقولهم التعبد لله عز وجل في اقوال وافعال - [00:12:30](#)

هذي الاقوى والافعال تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم فهو التعبد لله فهي التعبد لله عز وجل باقوال وافعال مفتتحة بالتكبير ومختتمات بالتسليم. هكذا قال علماء رحمهم الله والحقيقة ايها الاخوة والاخوات - [00:12:48](#)

ان ما علم من الدين لا ينبغي التدقيق كثيرا في تعريفه فان توضيح الواضحات من اصعب المشكلات فلا يتصور ان مسلما الا وقد علم الصلاة ولا نحتاج الى تعريفها الا لمسألة - [00:13:12](#)

وهي لبيان الفرق بينها وبين غيرها العلماء يعرفون الصلاة بانها التعبد لله عز وجل بالاقوى والافعال التي تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم لمعنى اما من حيث ظهور معنى الصلاة فان الصلاة ظاهرة - [00:13:31](#)

كما لو قلنا عرف الشمس فان الشمس لا تحتاج الى تعريف لو سألنا اليوم وسألت الان سؤال وقلت اجيبوا عنه ايها الاخوة والاخوات عرفوا الشمس ستضطرب الاجابة عند كثير منا - [00:13:54](#)

وسيقول بعضنا هو كوكب غازي واخر يقول هو نجم ملتهب ورابع يقول غير هذا الا انكم ايها الاخوة الكرام لا تختلفون جميعا في معرفتها بالاشارة. تكون هذه الشمس وتشيرون اليها - [00:14:11](#)

بل ان الصبي الصغير لو قلت له اين الشمس لا اشار اليها لكنك اذا اردت ان تعرفها دق ذلك وصعب عليك ولذا كان اسلافه رحمهم الله لا يدققون كثيرا في معرفة التعاريف - [00:14:31](#)

الا ان الفقهاء يذكرون التعريفات لتمييز بين المحدودات فمثلا لو ان انسانا سجد سجود تلاوة او سجودا للشكر فهل يلزمه ان يتوضأ وهل يلزمه ان يكون مستقبلا للقبلة هذا يعتمد على معنى الصلاة - [00:14:48](#)

فان قلت بان السجود صلاة الزمت السالجة بذلك وان قلت بان السجود ليس بصلاة لم تلزمه بذلك وكيف نعرف هل السجود ومن الصلاة ام انه ليس بصلاة نعرف ذلك من التعريف - [00:15:16](#)

فنحن عرفنا الصلاة بانها تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم فهل سجود التلاوة يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم الجواب لا فاذا كان كذلك وهذا السجود لا يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم فانه ليس من الصلاة فلا يلزم له ذلك - [00:15:35](#)

هذه الصلاة ايها الاخوة والاخوات هي الركن الثاني من اركان الدين قال صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه وعن ابيه قال صلى الله عليه وسلم - [00:16:01](#)

بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت متفق عليه فهذه الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام - [00:16:18](#)

اين الركن الاول الركن الاول يتحدث عنه العلماء كما ذكرنا في اول لقاء في كتب العقائد محمد ما يكون من احكام الصلاة العملية فان العلماء رحمهم الله يفتتحون كتب الفقه - [00:16:39](#)

للحديث عنه هذه الصلاة الركن الثاني من اركان هذا الدين وهي عمود الدين وهي من افضل الاعمال كما قال صلى الله عليه وسلم واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة الصلاة هي خير العبادات القاصرة - [00:16:57](#)

وهي افضل ما يتقرب به المرء ربه عز وجل وقد ورد في فضلها والحث عليها وبيان علو شأنها احاديث كثيرة وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من الاحاديث - [00:17:17](#)

الجم الغفير وقد جاء عنه صلى الله عليه وسلم بفضلها من قوله عليه الصلاة والسلام ومن حرصه على ادائها من تمسك اصحابه رضي الله عنهم على فعلى ذلك وحرصهم عليه - [00:17:36](#)

ما هو شائع ذائع في كتب السنة من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الصلاة كان في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس - [00:17:55](#)

والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنب الكبائر اذا اجتنب الكبائر وفي لفظ ما اجتنبت الكبائر هذه الصلوات الخمس تكفر الذنوب ولذلك قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:13](#)

كما في الحديث الاخر عن ابي هريرة رضي الله عنه ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درانه اي من وسخه وقدره شيء؟ قالوا لا يبقى من درنه شيء. قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:38](#)

فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا هذا الحديث المتفق عليه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه بيان بفضل هذه الصلاة وانها مكفرة للذنوب وقد جاء في بعض الاحاديث - [00:18:59](#)

انه صلى الله عليه وسلم قال تحترقون تحترقون واذا صليتم الظهر غسلكموها ثم تحترقون تحترقون. فاذا صليتم العصر غسلكموها ثم تحترقون تحترقون وهكذا الصلوات ايها الاخوة والاخوات هي اعظم ما يكفر الذنوب - [00:19:17](#)

بل ان الصلاة هي اعظم ما يستعين به المرء على امر دينه ودنياه قال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين فهذه الصلاة اذا اردت ان تعان على طلب العلم - [00:19:38](#)

نزام صلاتك واذا اردت ان تعانى على حفظ الحديث الزم صلاتك واذا اردت ان تعانى على الثبات على الدين فالزم الصلاة واذا اردت ان تعان على كل عمل صالح فعليك بصلاتك وباختصار ايها الاخوة الكرام - [00:19:59](#)

ان ميزان الايمان الصلاة والقرآن اذا اردت ان تعرف قدرك عند ربك عز وجل وان تعرف قدر ايمانك لا تسأل شيخا عن حالك وتصف ولا تصل صديقا وتبدي له ما خفي من حالك - [00:20:19](#)

اعرض نفسك على امرين على الصلاة وعلى القرآن ان رأيت ان الصلاة عندك في المنزلة العلية وانك من اهلها من المحافظين عليها في وقتها مع جماعة المسلمين فاعلم ان ايمانك في الذروة العليا - [00:20:42](#)

وان رأيت ان هذه الصلاة من اخر ما يكون في قلبك وفي محل عنايتك فاعلم ان هذا ايمانك والصلاة ايها الاخوة والاخوات في عمود الدين وهي الصلة بين العبد وبين ربه عز وجل - [00:21:01](#)

وان من ضيع الصلاة لا حظ له في هذا الدين ومن اقامها فانه من المتقين مما يعينكم على هذه الصلاة والمحافظة عليها ان تكون من الخاشعين واعلموا ايها الاخوة والاخوات - [00:21:21](#)

للصلاة لذة ولها حلاوة وان ماردتها المرء بعد ان يجاهد ربه الاستمرار عليها كما قال بعض السلف جاهدت نفسي على الصلاة عشرين سنة ثم تلذذت بها عشرين اخرى وكما قال ثابت البناني لما وصف حاله مع المجاهدة في امر الصلاة - [00:21:39](#)

انه قد تلذذ بها قال وكان من دعائه بعد ان شعر بهذه اللذة قال ثابت رحمه الله اللهم ان كنت تعطي احدا الصلاة في قبره وارزقني الصلاة في قبره في قبري - [00:22:05](#)

ليلتذ بها هذا ايها الاخوة شيء من لذة هذه الصلاة وذكر لمكانها يتم الحديث عنه وعن بعض المقدمات في احكام الصلاة بعد الفاصل باذن الله فاصل يسير ثم نعاود الحديث - [00:22:21](#)

باذن الله عز وجل الزينة في حياة المرأة حاجة فطرية جبلت عليها. وقد تكون مولعة بها. والاسلام لا يقاوم هذه الرغبة الفطرية. ولكنه ينظمها ويضبطها ومن ذلك نهيه المرأة عن التزين بالوشم او الوصل او النمص او فلج الاسنان. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال -

[00:22:40](#)

لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة. والواشمة والمستوشمة من غير داء وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمتفلجات للحسن. والوصل ان يوصل شعر المرأة بشعر اخر. ويدخل في ذلك الباروكة والرموش والظافر الصناعية. لانها في معنى

الوصل والنمص هو الاخذ من شعر الحاجبين بالتفت كان ذلك - 00:23:16

او الحلق او غيرهما. واما الشعر الذي بين الحاجبين فلا بأس بازالته. والوشم هو غرز ابرة او نحوها في اي موضع من البدن حتى يسيل الدم ثم يحشى ذلك الموضع بالكحل او غيره فيخضر. وتجب ازالة الوشم الا ان خاف منه تلفا او ضررا. والفالج ان - 00:23:44
لتباعد ما بين الاسنان. الثنايا والرابعيات. اظهارا لصغر العمر وحسن الاسنان. والحرام من ذلك كله ما فعل طلبا للحسن وزيادته. واما ما كان منه للعلاج او ازالة عيب. كازالة الكلف وحبة الخال ونحوه فلا بأس به. ولا يحرم - 00:24:07

التغيير الذي لا يبقى كالحناء والكحل. فليس هذا من التغيير الممنوع. قال تعالى الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالأزهار في البستان - 00:24:27

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مرحبا بطلاب العلم وطالبات العلم ان نبينا صلى الله عليه وسلم اخوتي الكرام اخواتي الكريمات كان بشرا يحب ما يحب البشر بفطرتهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:07

حبيب له من الدنيا النساء والطيب الا انه صلى الله عليه وسلم قال عن نفسه قال وجعلت قرّة عيني في الصلاة وقرّة العين وراحة النفس وطمأنينة القلب انما كانت له صلى الله عليه وسلم في صلاته. عندما يرفع الحجب - 00:25:27

بينه وبين ربه ويفضي ما في قلبه الى ربه سبحانه وتعالى وهذه الصلاة لما كانت منزلتها عليه ومقامها شريف لم تفرض على النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة وانما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء - 00:25:48

فلما عرج بالمصطفى صلى الله عليه وسلم فرضت عليه هذه الصلاة بلا واسطة وهذا مما يدل على منزلتها العلية وعلى مكانتها السابقة في هذا الدين فان ما شرعت في الارض وما فرضت في الارض - 00:26:11

انما اوجبها الله تعالى في السماء والنبي صلى الله عليه وسلم قد بلغ مبلغا سمع فيه صرير الاقلام وعندها فرضت عليه هذه الصلاة ومن عظم منزلة هذه الصلاة ان الله تعالى - 00:26:29

فرضها على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى امته خمسين ثم انه صلى الله عليه وسلم لقي موسى فقال له موسى عليه السلام كم فاخبره بانها خمسون صلاة وقال قد بلوت بني اسرائيل - 00:26:46

بدون باقل من ذلك به او كما قال ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم يراجع ربه حتى كانت خمسا وقال الله تعالى هي خمس وهي خمسون اي انها خمس في العمل - 00:27:05

وهي خمسون في الميزان هذا من فضل الله تعالى وهذا ايها الاخوة ليست المضاعفة بالحسنات ان الحسنة بعشر امثالها وليس المقصود بذلك ان هذه الحسنة هذه الصلاة قد ضعفت اصبحت خمسين - 00:27:27

بل انها كأنها قد عملت خمسين مرة ثم يضاعف الله عز وجل لعباده بالحسنة بعشرة امثالها حتى يضاعف الله عز وجل لمن يشاء مزيدا على ذلك هذه الصلاة ايها الاخوة والاخوات - 00:27:47

كما اسلفنا فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم حالة ما عري به الى السماء فانه صلى الله عليه وسلم قد اوصي به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - 00:28:08

ثم انه صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلاة وكان ذلك قبل هجرته عليه الصلاة والسلام فالصلاة ولدت قبل الهجرة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:26

الى المدينة والقصة مشهورة لتكذيب قريش لاسراء الاسراء والمعراج حتى لقب الصديق بهذا اللقب لما قيل له ان صاحبك اي النبي صلى الله عليه وسلم يزعم كما قالوا انه قد اسري به المسجد الاقصى - 00:28:48

في ليلة ثم عرج به الى السماء فقال الصديق ان كان قاله فقد صدق فكان صديقا رضي الله عنه هذه الصلاة ايها الاخوة والاخوات شرعت لحكم عظيمة منها انها شكر لنعمة الله عز وجل - 00:29:09

على عبده المرء يقوم بها شكرا لنعم الله عز وجل عليه والله اني اتأمل كثيرا كيف الحال بنا لو لم تشرع لنا الصلاة كيف ايها الاخوة والاخوات تكون احوالنا ان لم نجد موضعا - 00:29:30

نضع جباهنا فيه على الارض لربنا سبحانه وتعالى كيف يكون حالنا ان لم نستطيع ان نبث الهموم ربنا عز وجل في صلاتنا كيف تكون الاحوال ان لم تأخذ قوتا من الايمان - [00:29:52](#)

في هذه الصلاة الصلاة يا قوتك من الايمان واني اجد هذا في نفسي وتجذونه في انفسكم اذا ما ضعف قدر الصلاة عندكم فان الشهوات تتخطفكم واذا ما عظمت الصلاة في نفوسكم وحافظتم عليها - [00:30:10](#)

ابتعدتم وجعلتم بينكم وبين الدنيا وزخرفها يا متينا وحصنا عظيما فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فان اضاعة الصلاة النتيجة الطبيعية لها ان يفرق المرء في بحر الشهوات - [00:30:32](#)

وان المرء اذا عظم الصلاة يجتنب الشهوات والمرء يجد انه يمثل العبودية التامة في صلاتي ويصلي المغرب ثلاثا والعشاء اربعاً ويصلي الفجر ركعتين ما باله هكذا مرة شفعا مرة وترا - [00:30:55](#)

مرة يكون قائما واخرى راكعا وبعدها يسجد هذه الافعال لا تكون الا عن عبادة وتعبد محض لله عز وجل انك ايها العبد اشرف ما لك هو هذا الوجه وانك تضعه - [00:31:21](#)

في الارض تذلل لربك سبحانه وتعالى. وعندها تكون اعلى الخلق منزلة عند الله عز وجل فان العبد اقرب ما يكون من ربه وهو ساجد هذه الصلاة ايها الاخوة والاخوات من حكمها العظيمة - [00:31:43](#)

من فوائدها الجليلة انها تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا كان المرء محافظا على الصلاة قائما بها متما لاركانها وواجباتها في سننها فإن المنكرات والفواحش تجد ان نفسه لا تميل اليها - [00:32:04](#)

بل ان نفسه تطمئن وترتاح في قرة العين التي قرت بها عين النبي صلى الله عليه وسلم وهي الصلاة يشرع المسلم اذا اراد ان يصلي ان يستاك قبل صلاته لم - [00:32:25](#)

لانه سيناجي ربه سيتلو قرآنه سيلهج بالذكر سيرفع الدعوات سيبث الشكوى لربه سبحانه وتعالى ان سيدة على الارض في صلاة من صلواتك ان تبدد الهموم والغموم. ووالله ما نزل كرب بعبد - [00:32:42](#)

ثم انزل كربيه وحاجته ربه سبحانه وتعالى واختار تلك الصلاة ليرفع الحجاب بينه وبين الله وقدم بقراءة القرآن. وقبلها بدعاء الاستفتاح يعظم فيه الرب ويثني على ربه سبحانه وتعالى ثم بعدها يعظمه في ركوعه - [00:33:08](#)

ثم يبث شكواه في سجوده بربه سبحانه وتعالى الا واذا الله عز وجل قد استجاب دعاه ايها الاخوة والاخوات ان نفسا لا تصلي كيف تجد السكينة كيف الطمأنينة كيف تيد السعادة؟ - [00:33:31](#)

ان نفسا لا تعرف سجادة ومصلى لا تعرف مكانا تصلي فيه وتزد فيه على الارض لا يمكن ان تجد موزعا للسعادة في قلبها على قدر صلواتك على قدر ما يكون لك من انشراح الفؤاد والصدر - [00:33:54](#)

ولذكر الله اكبر والصلاة قد اشتملت على اذكار كثيرة اللهم اجعلنا واياكم من محافظين على الصلوات القائمين باركانها وواجباتها الذين يقيمونها ويؤدونها قربة لله عز وجل. يرجون بذلك رفعة الدرجات. وتكفير السيئات - [00:34:18](#)

اللهم امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا بشرى لنا زاد اكاديمية - [00:34:41](#)

- [00:35:06](#)